

البداية والنهاية

آباءنا وابناءنا واخواننا و نترك العباس وا [A] لئن لقيته لالحمته بالسيف فبلغت رسول ا [A] فقال لعمر يا أبا حفص قال عمر وا [A] إنه لأول يوم كنا في رسول ا [A] يا بني حفص اضرب وجه عم رسول ا [A] بالسيف فقال عمر يا رسول ا [A] دعني فلاضرب عنقه بالسيف فوا [A] لقد نافق فقال أبو حذيفة ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ ولا أزال منها خائفا إلا أن تكفرها عني الشهادة فقتل يوم اليمامة شهيدا B ه .

مقتل ابي البختری بن هشام .

قال ابن اسحاق وإنما نهى رسول ا [A] عن قتل أبي البختری لانه كان أكف القوم عن رسول ا [A] وهو بمكة كان لا يؤذيه ولا يبلغه عنه شيء يكرهه وكان ممن قام في نقض الصحيفة فلقيه المجذر بن زياد البلوي حليف الانصار فقال له إن رسول ا [A] نهانا عن قتلك ومع أبي البختری زميل له خرج معه من مكة وهو جنادة بن مليحة وهو من بني ليث قال وزميلي فقال له المجذر لا وا [A] ما نحن بتاركي زميلك ما أمرنا رسول ا [A] إلا بك وحدك قال لا وا [A] إذا لأموتن أنا وهو جميعا لا يتحدث عني نساء قريش بمكة أني تركت زميلي حرصا على الحياة وقال أبو البختری وهو ينازل المجذر ... لن يترك ابن حرة زميله ... حتى يموت أو يرى سبيله ... قال فاقتنلا فقتله المجذر بن زياد وقال في ذلك ... إما جهلت أو نسيت نسبي ... فأثبت النسبة إني من بلي ... الطاعنين برماح البزني ... والطاعنين الكباش حتى ينحني ... بشر بيت من أبوه البختری ... أو بشرن بمثلها مني بني ... أنا الذي يقال أصلي من بلي ... أظعن بالصعدة حتى تنثني ... وأعطيت القرن بعصب مشرفي ... أرزم للموت كإرزام المري ... فلا يرى مجذرا يفري فري

ثم أتى المجذر رسول ا [A] فقال والذي بعثك بالحق لقد جهدت عليه أن يستأثر فآتيك به فأبى إلا أن يقاتلني فقاتلته فقتلته .

فصل في مقتل أمية بن خلف .

قال ابن اسحاق وحدثني يحيى بن عباد بن عبد ا [A] بن الزبير عن أبيه وحدثنيه أيضا عبد